@ 402 @ وصار له من الملكة فيه مالم يكن لغيره واشتهر صيته فى الاقطار وطارت مصنفاته فى غالب الديار حتى قال ابن خلدون مازلنا نحن بالغرب نسمع أنه قد ظهر بمصر عالم يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه ومات فى ليلة الجمعة خامس ذى القعدة سنة 761 إحدى وستين وسبعمائة وله نظم فمنه .

(ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله % ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل) .

(ومن لم يذل النفس فى طلب العلا % يسيرا يعش دهرا طويلا أخاذل) .

ورثاه ابن نباتة فقال .

(سقى ابن هشام فى الثرى نور رحمة % تجر على مثواه ذيل غمام) .

(سأروى له من سيرة المدح مسندا % فما زلت أروى سيرة ابن هشام .

185 عبد ا بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفى جمال الدين .

اشتغل كثيرا واخذ عن أصحاب النحيب وعن القاضى علاء الدين التركمانى وعن جماعة ولازم مطالعة كتب الحديث الى أن خرج أحاديث الهداية وأحاديث الكشاف كان يترافق هو وزين الدين العراقى في مطالعة الكتب الحديثية فالعراقى لتخريج الاحياء والزيلعى لتخريج أحاديث الكتابين المذكورين وكان كل منهما يعين الآخر ولابن حجر تخريج لأحاديث الكشاف فلعله استمد من تخريج صاحب الترجمة ومات بالقاهرة فى المحرم سنة 762 اثنتين وستين وسبعمائة .

186 عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي الشافعى المكى صاحب التاريخ المشهور .

المسمى سمط النجوم الغوالى فى أبناء الاوائل التوالى وهو مجلدان ضخمان الاول الى أيام معاوية والثانى الى آخر القرن الثانى عشر وبسط فيه